

صلوات مهجورة - الحلقة التاسعة - أحكام صلاة الوتر (30)

أحمد جلال

للصلوة تطيب لي الحياة وارضي بها الاله يحلو الوصال راحتني ان ضاقت كربتي توجهت لقبلتي قم يا بلال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم - 00:00:00 احسان الى يوم الدين اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا باخوانني واحلوتي واهلي واحبابي واسأل الله سبحانه وتعالى الذي جمعني واياكم في هذه الساعة المباركة على طاعته. ان يجمعني واياكم في جنته ودار كرامته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - 00:00:30

اولئك رفيقا بعد آآ انكلمت معكم على اهمية صلاة الوتر وان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا اهل القرآن اوتروا فان الله وتر يحب الوتر وبقوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:44

آآ من لم يوتر فليس هنا وقلت لكم ده زجر شديد من النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله زادكم صلاة او امدكم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم جعلها الله عز وجل بعد صلاة العشاء - 00:00:56 الى الفجر وعرفنا ان الاحناف كانوا بيقولوا بوجوب صلاة الوتر الا ان الجمهور قالوا باستحبابها. اتكلمنا بعد ذلك بفضل الله سبحانه وتعالى على ما يتعلق وقت صلاة الوتر وقلت لكم كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه يوتر - 00:01:12 من اول الليل ومن اوسطه ومن اخره الا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من افضل اوقات صلاة الوتر هو الثالث الاخير من الليل وذلك لان بات في هذا الوقت تكون مشهودة. اتكلمنا بعد ذلك عن آآ كيفية صلاة الوتر. وقلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان من هديه انه كان ينوع في - 00:01:27

الوتر فتارة كان يصلي ركعة وتارة كان يصلي ثلاث اما ثلاث متصلة بتشهد اخير او ركعتين وركعة. واما انه كان يصلي خمس ركعات متصلات بتشهد واحد في الركعة الاخيرة سبع ركعات كما في حديث عائشة كان يصلي خمسا وسبعا صلی الله علیه وسلم لا يجلس الا في الاخرة منهم. ثم كان صلی الله علیه وسلم من هديه انه كان يصلي تسع ركعات - 00:01:47

بالتشهد في الركعة الثامنة وتشهد في الركعة التاسعة وكان صلی الله علیه وسلم يصلي احد عشر ركعة اتكلمني بعد ذلك عن حكم القنوت في صلاة الوتر وقلت لكم ان النبي صلی الله علیه وسلم كان من هديه انه كان تارة يقنط قبل الركوع وتارة كان يقسط بعد - 00:02:11

ركوع وكل سنة. وعرفنا الدعاء اللي النبي صلی الله علیه وسلم علمه لسيد شباب اهل الجنة. ولرجل قال النبي صلی الله علیه وسلم فيه هو سيد ان ابني هذا سيد - 00:02:30

ريحانة النبي صلی الله علیه وسلم الحسن ابن علی وعرفنا الدعاء للنبي علمه له اليوم باذن الله تبارك وتعالى هنتكلم على باقي المسائل الفقهية الاخيرة المتعلقة معنا في اخر درس متعلق بالوتر - 00:02:42

عن بعض المسائل الفقهية المتعلقة بهذه الصلاة الامر الاول هل يجوز لي ان اصلي بعد الوتر؟ المسألة دي بالذات كثيرة ما نسأل من نسأل عنها في رمضان. اه احنا في رمضان بنصلي التراویح وبعد ما بنخلص التراویح على - 00:02:52

الساعة تسعه عشرة بالليل. احنا بنصلي الوتر. بعد ما نصلي الوتر يجي لنا كتير جدا من الناس ويسأله هو انا لو قمت بالليل وحيث اصلي او كمل صلاة تانية انا لا اقتصر على الصلاة اللي معكم بس انا بصلی في البيت - 00:03:07

هل يجوز لي ان انا اصلي آآ الصلاة بعد الوتر؟ نقول له لا بأس ابدا بان يصلي الانسان بعد صلاة الوتر. وان كان المستحب ان الوتر ده

آخر صلاة الانسان يصلحها. ولكن اذا صلى الانسان بعدها ركعات فلا بأس ابدا بشرط ان تكون شفعا - 00:03:22

بما ثبت من حديث ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال او قال ثوبان كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذا السهر جهد تقل السهر جهد وتقل على الانسان. وفي رواية ان هذا السفر - 00:03:40

فاما اوتر احدكم فليركع ركعتين فان استيقظ والا كنسله بعد ما تصلى الوتر لا بأس ابدا ان تصلى ركعتين قيام الليل. فازا استيقظت اذا لم تستيقظ انت خلاص صليت قيام الليل. واذا لم قد تستيقظ فانت خلاص - 00:03:55

صليت قيام الليل بفضل الله عز وجل وثبت ايضا من حديث عائشة رضي الله عنها قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم تسع ركعات ثم صلى بعدهن ركعتين خفيتين الحديسين دول يدلان دلالة واضحة على انه يجوز للانسان ان يصلى يجوز الانسان ان يصلى بعد صلاة الوتر - 00:04:11

ركعت ولكن قلت لكم ان الافضل ان تكون هذه الركعات شفعا لا وتراء. ليه؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا لا وتران في ليلة لا وتران في ليلة. ليه قلنا النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هم ركعتين بعد الشفعة بعد الوتر ما يكونوش ركعة. للنبي نهى ان يصلى الانسان وتراء - 00:04:35

اخواني في ليلة واحدة مطران في ليلة واحدة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك او ان ممكنا ان يصنع حاجة تانية لو حب ان هو يكمل بقى زي ما قال في التراويح. عايز يكمل هيكمel بعد صلاتنا. يعمل ايه؟ ممكنا ان انا بعد ما اصلى ركعتين - 00:04:58

الوتر واسلم هو يقوم يكمل ركعة كأنه جاي متأخر ركعة فيجعل يكمل ركعة هذه الوتر ركعتين. وبعد ما يخللها ركعتين ممكنا يصلى بعدها ما شاء ويجعل اخر صلاة اجعل اخر صلاته من الليل وتراء. كما ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:14
المسألة التي بعد ذلك هو ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء فيما يتعلق بصلوة الوتر من ادعية او اذكار تقال بعد الصلاة حياة النبي كلها اذكار. صلى الله عليه وسلم - 00:05:32

لا اعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم موطننا كان فيه الا وهو يذكر الله حديث عائشة رضي الله عنها كان رسول الله يذكر الله على كل احيانه يذكر الله على كل احيانه - 00:05:45

واحنا اسر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاذكار المتعلقة فيما بعد الوتر. بما بعد الوتر الحديث الاول هو حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في اخر وتره - 00:05:59

اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك بعض العلماء قال ان هذا الذكر انما يقال في السجدة وبعدهم قال - 00:06:13

قول علي كان يقول ذلك في اخر الوتر ده معناه ان هو بعد الصلاة. بعد الصلاة. اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك لا احصي ثناء عليك - 00:06:29

انت كما اثنيت على نفسك وثبت من حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ذات يوم ثلاث ركعات قرأ في الاولى بسبعين صوت رب الاعلى والثانية بكل يا ايها الكافرون الثالثة بقل هو الله - 00:06:43

الله احد قالت فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال سبحان الملك القدس سبحان الملك القدس قالها صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات. يبقى اذا ثابت عندي الان ذكرین عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيما يتعلق بالاذكار التي بعد آآ - 00:06:55

آآ كما ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. المسألة اللي بعد كده بنقول دايما يستحب للانسان ان يوقظ اهله لصلاة الوتر. يستحب ان انا اصحي زوجتي واصحي اولادي. يلا يا ولاد علشان يصلى صلاة الوتر - 00:07:16

وان كنا في كثير من الاوقات بنقص في هذا الامر الى ان احنا نقول نتدارك هذا التقصير ونحاول بقدر المستطاع ان احنا نعلم اولادنا ونسائنا صلاة الوتر بوب البخاري في صحيحه باب ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم اهله للوتر. النبي صلى الله عليه وسلم

كان ينقد اهله لصلاة الوتر - 00:07:32

وذكر فيه حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فإذا انصرف قال لي يا عائشة قومي فاوترني. يا عائشة قومي فاوترني من المسائل ايضا المتعلقة بصلوة الوتر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع الوتر في في سفر او في حضر - 00:07:52

اه وقلت لكم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يداوم على تلات انواع من النوافل فقط في صلاته اه اذا سافر ركعتي الفجر كان لا يدعها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قلنا قبل ذلك في السنن الرواتب لا يدعها ابدا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا في سفر ولا في - 00:08:17

حضر وكان يحافظ على صلاة الضحى وكان يحافظ على الوتر. وكان يحافظ على الوتر. دول التلات حاجات اللي النبي صلى الله عليه وسلم او قيام الليل منها الوتر. اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم يداوم عليها سفرا - 00:08:35

يقول عبدالله بن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الصفا ركعتين لا يزيد عليهما وكان يتهجد من الليل قال سالم ابن عمر فهل كان يوتر؟ قال نعم. كان يوتر ايضا في السفر - 00:08:48

وقال ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم سن رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا صلاة السفر ركعتين ركعتين تمام غير قصر تمام امام غير قصر والوتر في السفر سنة - 00:09:04

طبعا معروض عند علماء المصطلح ان الصحابي لما يقول سنة ده معناها ان هي اي فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ آخر مسألة عايزين نختم بها هو ما يتعلق - 00:09:19

بحكم تارك صلاة الوتر يا ترى الناس اللي بتسيب صلاة الوتر حكمها ايه؟ احب انقل بس كلام شيخ الاسلام ابن تيمية في هذه المسألة لما سئل عن الانسان اللي بيترك صلاة الوتر فيا ريت الناس كلها تركز معه في هذا الحكم - 00:09:32

قال شيخ الاسلام الحمد لله الوتر سنة باتفاق المسلمين ومن اصر على تركه اللي يصر على ترك الوتر لفترات طويلة فانه فاسق مردود الشهادة ده انسان ترد شهادته. قال ومن اصر على تركه فانه ترد شهادته. والوتر اوكل من سنن من سنة الظهر - 00:09:47

المغرب والعشاء والوتر افضل الصلاة من جميع تطوعات النهار وصلوة الضحى بل افضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل. واوكت ذلك صلاة الوتر وركعتي الفجر والله اعلم. شيخ الاسلام بيقول ان صلاة - 00:10:11

اهم وافضل عند الله عز وجل من التطوع بتاع النهار زي صلاة الضحى وزي وزي سنة الظهر القبلية والبعدية وسنة المغرب وسنة العشاء اللي النبي ما كان يتركها ابدا. بيقول صلاة وتر اوكل من ذلك. اوكل من ذلك. فما ينفعش ابدا يتركها. ولقد - 00:10:28

صرح العلماء كابن قدامة والنووي وغيرهما ان من اصر على ترك الوتر فهذا انسان فاسق نصا كده فاسق مردود الشهادة يا ترى احنا احوالنا ايه ويا ترى لو كنا موجودين عند السلف وشافوا حالنا - 00:10:45

هيقولوا علينا ايه نسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم الستر في الدنيا والآخرة. دي كانت بعض الاحكام المتعلقة بصلوة الوتر خدناها في تلات حلقات. ربنا يا رب يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا - 00:11:00

وان يجعلنا واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنه. هذا وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم للصلوة تطيب لي الحياة وارضي بها الله يحل الوصال راحتي ان ضاقت كربتي توجهت لقبلتي قم يا بلال - 00:11:12 - 00:11:39